

# الهداية

## في النحو

Lesson 7

معهد السبويه  
THE SIBAWAY INSTITUTE

## تَعْرِيفُ الْكَلَامِ

الْكَلَامُ : لَفْظٌ تَضَمَّنَ الْكَلِمَتَيْنِ بِالْإِسْنَادِ ، وَالْإِسْنَادُ نِسْبَةُ إِحْدَى الْكَلِمَتَيْنِ إِلَى الْأُخْرَى ، بِحَيْثُ تَفِيدُ الْمُخَاطَبَ فَائِدَةً يَصِحُّ السُّكُوتُ عَلَيْهَا ، نَحْوُ : ( قَامَ زَيْدٌ ) .

فَعَلِمَ أَنَّ الْكَلَامَ لَا يَحْصُلُ إِلَّا مِنْ اسْمَيْنِ ، نَحْوُ ( زَيْدٌ وَقِفْ ) ، وَيُسَمَّى جُمْلَةً اسْمِيَّةً . أَوْ فِعْلٍ وَاسِمٍ ، نَحْوُ ( جَلَسَ سَعِيدٌ ) ، وَيُسَمَّى جُمْلَةً فِعْلِيَّةً . إِذَا لَا يُوجَدُ الْمُسْنَدُ وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ مَعًا فِي غَيْرِهِمَا ، فَلَا بُدَّ لِلْكَلَامِ مِنْهُمَا .

فَإِنْ قِيلَ : هَذَا يَنْتَقِضُ بِالنِّدَاءِ ، نَحْوُ ( يَا خَالِدُ ) قُلْنَا : حَرْفُ النِّدَاءِ قَائِمٌ مَقَامَ ( أَدْعُو ، وَأَطْلُبُ ) وَهُوَ الْفِعْلُ ، فَلَا يَنْتَقِضُ بِالنِّدَاءِ .